



جمهورية مصر العربية
وزارة التجارة والصناعة
قطاع الاتفاقات التجارية

أداء التجارة الخارجية

مع دول الاتفاقات

التقرير السنوي

٢٠٠٨

تمهيد :

ترتكز مهمة قطاع الاتفاقات التجارية (TAS) على تنفيذ السياسات التجارية لوزارة التجارة والصناعة وكذا إعداد المواقف التفاوضية ومتابعة الاتفاقات التجارية والتعليق عليها من أجل تنمية وتوسيع نطاق التجارة وزيادة التنمية الاقتصادية المستدامة، علاوة على إدارة التنسيق مع كافة الجهات ذات المصلحة، في إطار الاتفاقات الثنائية والإقليمية، وعديدة الأطراف، فضلاً عن الوفاء بمتطلبات مصر في إطار منظمة التجارة العالمية متضمنة الحفاظ على حقوق مصر وتفعيلها المكفولة بموجب كافة الاتفاقات التجارية.

بالإضافة إلي قيام القطاع بالعمل علي تنفيذ أحد الأهداف الرئيسية لوزارة الصناعة والتجارة ، ألا وهو العمل علي تعظيم الإستفادة من الإتفاقات التجارية المبرمة والقيام باي إتفاقات تجارية جديدة نستطيع من خلالها زيادة الصادرات المصرية إلي تلك الدول.

وفي إطار الجهود المتكاملة لدفع الأنشطة التصديرية وتشجيع نشاط التجارة الخارجية كأحد الدعائم الرئيسية لتحقيق النمو الاقتصادي ، تتشرف وزارة التجارة والصناعة بتقديم هذا التقرير المختصر والذي يتضمن أثر تطبيق الإتفاقات التجارية التي قامت مصر بإبرامها مع الدول والتكتلات المختلفة علي حركة الصادرات المصرية وذلك طبقاً لأحدث البيانات المتاحة مع عرض موجز لأهم السلع المتبادلة لتلك التكتلات.

وإننا إذ نتقدم بهذا التقرير المختصر الذي أعده قطاع الاتفاقات التجارية فإننا نرجو أن يمثل مرجعاً شاملاً لتقييم العلاقات التجارية المصرية مع دول الإتفاقات.

والله ولي التوفيق ،،،

المحتويات

أولاً: تجارة مصر مع الدول العربية

ثانياً: تجارة مصر مع دول اتفاقية أغادير

ثالثاً: تجارة مصر مع تركيا

رابعاً: تجارة مصر مع دول الإفتا

خامساً: تجارة مصر مع دول الكوميسا

أولا
تجارة مصر مع الدول العربية

أ)الميزان التجاري بين مصر والدول العربية

القيمة بالمليون دولار

بعد دخول الإتفاقية حيز النفاذ		قبل دخول الإتفاقية حيز النفاذ	البيان
٢٠٠٨	٢٠٠٧	١٩٩٧	
-٧٩٨	-٢٠٥٢	-١٩٥	الميزان التجارى
١٤٢٣٨	٦٨٢٨	١١٨٥	حركة التجارة
٦٧٢٠	٢٣٨٨	٤٩٥	الصادرات
٧٥١٨	٤٤٤٠	٦٩٠	الواردات

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

وقد نسبة التغير للصادرات بين ١٩٩٧ و ٢٠٠٨ بلغت حوالي ١٢٥٧% ، بينما بلغت الواردات ٩٩٠%

(ب) بيان بأهم السلع التي زادت صادرات بعد دخول الاتفاقية حيز النفاذ

القيمة بالمليون دولار

المجموعة السلعية	١٩٩٧	٢٠٠٧	٢٠٠٨
اجمالي الصادرات	٣١١,١١	٢٣٨٨,٥	٦,٧٢٠,٢٥
حبوب (ارز ابيض _ كسارة ارز)	٣٨,٩٤	٢٣٩,٥	٢١١,٦٩
خضروات طازجه (بصل طازج او مبرد_ بطاطس اخرى)	٢٢,٢٢	٩٩	٢٦٠,٢٩
برتقال، طازج.	٧,٤٣	١٥,١٦	٤٩,٢٤
محضرات الصيدله (ادوية اخرى للطب البشرى _ ادوية اخرى للطب البشرى محتوية على البنسلين).	٢١,٦٧	٦٣	١١٨,٨٠
ملح - كبريت - اترية - احجار (اسمنت بورتلاند عادي او غير ملون _ اسمنت كلنكر)	٤,٤٤	١٣٥,٣	١٩٥,٨٠
مراجل واليات واجهزة (اجهزة للزراعة او البستنة _ مجارف الية واجهزة استخراج)	٧,٢٢	١٨	٢١٠,٠٠
فوط وواقيات صحية، حفاظات وبطانات حفاظات للأطفال	٤,٢٩	١٢,٢٤	٦٩,١١

(ج) بيان باهم السلع التي ظهرت ضمن صادرات مصر بعد دخول الاتفاقية حيز النفاذ ١٩٩٨

القيمة بالمليون دولار

٢٠٠٨	١٩٩٧	الصف	البند
١٨٤,٣٦	٠,٠٠	لفات أخر من نحاس نقي ، يزيد سمكها عن ٠,١٥ مم .	٧٤٠٩١١١٠٠٠
٧٣,١٢	٠,٠٠	أسلاك للف البوبينات "بوبيناغ" من نحاس مطلى لزوم ملفات العدادات ، وإن كانت مزودة بادوات توصيل طرفية.	٨٥٤٤١١١٠٠٠
٧١,٨١	٠,٠٠	كابلات أخر متحده المحور، من مواد أخر وغيرها من موصلات كهربائية متحده المحور .	٨٥٤٤٢٠٩٠٩٠
٦٦,١٠	٠,٠٠	أثاث أخر من خشب.	٩٤٠٣٦٠٠٠٩٠
٦٥,٠٠	٠,٠٠	المواقد والأفران التي تعمل بالغاز أو البوتاجاز أو الكيروسين من نيكل .	٧٥٠٨٩٠٩٠١٠
٦٠,٩٦	٠,٠٠	مصنوعات أخر ، من حديد أو صلب .	٧٣٢٦٩٠٩٠٩٠
٥٦,٠٣	٠,٠٠	جين مطبوخ (شيدر - جوده - ايدام - نستو) في عبوات أقل من ٢٠كجم صافي.	٠٤٠٦٩٠١٠٢٠
٤٧,٥٠	٠,٠٠	مكتفات أو مبخرات أخر عدا ما ذكر أعلاه.	٨٤١٨٩٩١٩٠٠
٤٧,٠٩	٠,٠٠	أسلاك للف البوبينات "بوبيناغ" من نحاس معزولة للكهرباء بورنيش أو بالميناء ، وان كانت مجمعة مع موصلات كهربائية أو مزودة بادوات توصيل طرفية .	٨٥٤٤١١٠٠١٠
٤٣,٦١	٠,٠٠	مصنوعات أخر من بلاستيك مما تخضع للبند ٢٦. ٣٩.	٣٩٢٦٩٠٩٠٩٠
٤٠,٩٨	٠,٠٠	عيدان ، لتسليح الخرسانة، مشكلة بالاسطوانات (مدرقة) بالحرارة، بشكل لفات غير منتظمة اللف، محتوية علي تسينات أو تضيعات أو حروز أو غيرها من التشكيلات الناتجة أثناء عملية (الدرقة)، الخ النص.	٧٢١٣١٠١٠٠٠
٣٣,٤٣	٠,٠٠	منتجات مسطحة مرققة بالإسطوانات (مدرقة) بشكل لفات ، غير مشغولة بأكثر من "الدرقة" بالحرارة (عدا ذات العلامات السطحية البارزة) ، و عدا المنظفة كيميائيا ، بسمك ٤,٧٥ مم أو أكثر ولكن لا يتج	٧٢٠٨٣٧٠٠٠٠

٢٧,٢٩	٠,٠٠	زيوت وشحوم نباتية أخرى وجزئياتها مغلبة أو مؤكسدة أو منزوع ماؤها أو مكبرته أو منفوخة أو موحدة الجزيئات (مبلمرة) بالتسخين في الفراغ أو في غاز خامل أو معدلة كيميائياً..... الخ النص	١٥١٨٠٠٩٠١٠
٢٧,١٢	٠,٠٠	زوايا وقطاعات وأشكال خاصة آخر من حديد أو من صلب من غير الخلط بخلاف المشكلة أو المجهزة علي البارد ، من منتجات مسطحة "الدرفلة" ، محتوية وزنا علي أقل من %٠,٦ من الكربون	٧٢١٦٩٩٩٠٠٠
٢٦,٧٥	٠,٠٠	مصنوعات آخر من ألومنيوم.	٧٦١٦٩٩٩٠٩٠
٢٦,٥٧	٠,٠٠	أسمنت بورتلاند أبيض .	٢٥٢٣٢١٠٠١٠
٢٥,٣٢	٠,٠٠	أبراج وصواري ، من حديد صب أو حديد أو صلب .	٧٣٠٨٢٠٠٠٠٠
٢٥,٣٠	٠,٠٠	خلاصة الكولا.	١٣٠٢١٩٠٠٢٠
٢٤,٤٢	٠,٠٠	منتجات مسطحة مرققة بالإسطوانات [مدرفلة] ، بشكل لفات ، غير مشغولة بأكثر من الدرफلة بالحرارة [عدا ذات العلامات السطحية البارزة] ،منظفة كيميائياً بسمك يزيد عن ١٠ مم ،.... الخ	٧٢٠٨٢٥٠٠١٠
٢٤,٤١	٠,٠٠	رخام مقطعا فقط ، بالنشر أو بغيره ، الي كتل أو ألواح بشكل مستطيل أو مربع .	٢٥١٥١٢٠٠١٠
٢٤,٠٣	٠,٠٠	بطاطا (بطاطس) غير مطبوخة ، مجمدة .	٠٧١٠١٠٠٠١٠
٢٢,٨٧	٠,٠٠	كسب وغيره من بقايا صلبة آخر، وان كانت مجروشة أو مطحونة أو بشكل كريات مكثلة ناتجة عن استخلاص الزيوت والدهون النباتية الأخرى خلاف ما ذكر عدا الداخلة منها في البند ٢٣,٠٤ أو ٢٣,٠٥	٢٣٠٦٩٠٠٠٠٠
٢٢,٢٨	٠,٠٠	فاصولياء عادية (فاصولوس فولجارييس) ، بما فيها الفاصولياء البيضاء ، يابسة ، مقشورة للبدار .	٠٧١٣٣٣٠٠٣٠
٢٢,٢٣	٠,٠٠	ألواح وصفائح وأغشية (أفلام) وصفائح رقيقة وأشرطة وقدد من لدائن ، غير خلوية ، لمصانع للمنتجات الغذائية، وللحفاضات.	٣٩٢١٩٠٥٠٠٠

٢٢,٠١	٠,٠٠	الطاقة الكهربائية (-) .	٢٧١٦٠٠٠٠٠٠
٢٠,٨١	٠,٠٠	منتجات أخر ، مسطحة مرققة بالاسطوانات (مدرفلة) ، من حديد أو من صلب من غير الخلائط بعرض ٦٠٠مم أو أكثر مطلية أو مغطاة بالزنك بطرق أخر (خلاف التحليل الكهربائي) ، وغير مموجة .	٧٢١٠٤٩٠٠٠٠
١٩,٢٠	٠,٠٠	منتجات نسجية ذات حشو ، أثوابا ، من مواد نسجية أخر ، تتكون منطبقة أو أكثر من مواد نسجية مضمومة علي حشو بالغرز أو بطريقة أخرى ، عدا المطرزات الداخلة في البند ١٠ ٥٨ .	٥٨١١٠٠٩٠٠٠
١٨,١٠	٠,٠٠	ترايبع و بلاط و مكعبات و أصناف مماثلة ، و إن كانت بشكل غير مربع أو مستطيل ، يمكن إدخال أكبر مساحة سطح لها ضمن مربع طول ضلعه يقل عن ٧سم .	٦٩٠٨١٠٠٠٠٠
١٧,٢٤	٠,٠٠	أنابيب ومواسير وخراطيم ، صلبة من بوليميرات كلوريد الفينيل ، غير متحصل علي شكلها الأنبوبي مباشرة .	٣٩١٧٢٣٩٠٠٠
١٦,٢٥	٠,٠٠	فويل اويل (مازوت)	٢٧١٠١٩٠٠٠٤٠
١٦,٠٥	٠,٠٠	صابون أخر، و منتجات ومحضرات غواسل عضوية معدة للاستعمال كصابون علي هيئة قضبان أوقطع أو بأشكال مقولية، وورق وحشو ولباد ولامنسوجات، مشربة أو مطلية أو مغطاة بالصابون، أو بمادة منظفة.	٣٤٠١١٩٩٠٠٠
١٥,٧٦	٠,٠٠	عباءات للنساء ،من قطن ، من مصنرات أو كروشة باستثناء الاصناف الداخلة في البند ٦١,٠٤ .	٦١٠٢٢٠٤١٠٠
١٥,٥٤	٠,٠٠	زوايا وأشكال خاصة "بروفيلات" غير مجوفة وعيدان أخر من خلائط ألومنيوم .	٧٦٠٤٢٩٠٠٩٠
١٤,٩٩	٠,٠٠	معسل ودخان شعر.	٢٤٠٣١٠٠٠١٠
١٤,٠٢	٠,٠٠	مصنوعات أخر من بلاستيك مما تخضع للبند ٢٦,٣٩ .	٣٩٢٦٩٠٩٩٩٠

١٣,٣٢	٠,٠٠	ثلاجات مع مجمدات فى جسم واحد ، مجهزة بأبواب خارجية منفصلة بسعة أكثر من ١٢ قدم حتى ٢٨ قدم (أكثر من ٣٤٠ لتر حتى ٨٠٠ لتر)، عدا ما ذكر فى ٥٠ ١٠ ١٠ ١٨ ٨٤	٨٤١٨١٠١٠٩٠
١٣,٣١	٠,٠٠	زيت بذور عباد الشمس وجزياته خام ، مهياً للبيع بالتجزئة	١٥١٢١١١٠١٠
١٣,٣٠	٠,٠٠	خضر آخر غير مطبوخة، مجمدة .	٠٧١٠٨٠٠٠١٩
١٢,٦٧	٠,٠٠	ألبان و قشدة ، غير مركزة و لا محتوية على سكر مضاف أو مواد تحلية آخر ، تحتوى على دسم بنسبة لا تزيد عن ١% وزنا .	٠٤٠١١٠٠٠٠٠
١٢,٥٨	٠,٠٠	ثلاجات مع مجمدات في جسم واحد ، مجهزة بأبواب خارجية منفصلة للاستعمال المنزلي سعه من ٧ قدم حتى ١٢ قدم (من ١٩٨ لتر حتى ٣٤٠ لتر) .	٨٤١٨١٠١٠١٠
١١,٩٣	٠,٠٠	جبين أبيض طازج غير منضج [غير مخثر أو غير مخمر] ، مهياً للبيع بالتجزئة ، في عبوات حتى ٢٠ كجم صافي .	٠٤٠٦١٠١٠١٠
١١,٨٥	٠,٠٠	سيارات معدة لنقل عشرة أشخاص أو أكثر بما فيهم السائق (سيارات أتوبيس) للسياحة مجهزة بمحركات احتراق داخلى ذات مكابس يتم الإشعال فيها بالضغط (ديزل أو نصف ديزل) .	٨٧٠٢١٠٠٠٠١٠
١١,١٦	٠,٠٠	سمن في عبوات أقل من ١٠ كجم صافي .	٠٤٠٥٩٠١٠١٠
١١,١٥	٠,٠٠	قضبانات أخر ، غير مشغولة بأكثر من " الدرفلة " أو السحب أو البثق ، بالحرارة ،من خلائط صلب أخر .	٧٢٢٨٣٠٠٠٠٠٠

(د) بيان بأهم الشركاء التجاريين لمصر من الدول أعضاء إتفاقية التيسير

خلال الفترة من ٢٠٠١ الى ٢٠٠٨

القيمة بالمليون دولار

٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	
								السعودية
٤٠٩٠	٢٦٣٠	١٧٤٤	١٣٤٠	٧١٦	٤٥٥	٤٩٣	٨٠٧	اجمالي التجارة البيئية
١٠٥٠	٣٨٤	٣١٨	٣٨٢	٢٢١	١٨٧	١٤٩	١١٦	إجمالي الصادرات
٣٠٤٠	٢٢٤٦	١٤٢٦	٩٥٨	٤٩٥	٢٦٨	٣٤٤	٦٩١	إجمالي الواردات
								الكويت
١٦٠٥	١٢٩٩	١١٤٩	٨٨٢	٦٠,٩	٤٦	٥٨	٦٨	اجمالي التجارة البيئية
٢٠٣	٥٣	٦٥	٣٩	٢٣,٩	٢٠	١٩	١٧	إجمالي الصادرات
١٤٠٢	١٢٤٦	١٠٨٤	٨٤٣	٣٧	٢٦	٣٩	٥١	إجمالي الواردات
								ليبيا
١١٨٧	٤٤٧	٢٧٢	٢٦٩	١١٥	١٥٢	١١٢	٨٦	اجمالي التجارة البيئية
٨٧٧	٢٤٨	١٦٩	١٥٠	٧١	١١١	٦٩	٤٦	إجمالي الصادرات
٣١٠	١٩٩	١٠٣	١١٩	٤٤	٤١	٤٣	٤٠	إجمالي الواردات
								الإمارات
١١٣٥	٣٨٩	٤٣٤	٤٤٣	٢٣٠	٢٠١	١٥٩	١٧٠	اجمالي التجارة البيئية
٤٢٠	١٩٨	٣٠٣	٣٠٦	١٥٣	١١٦	٩١	٥٦	إجمالي الصادرات

٧١٥	١٩١	١٣١	١٣٧	٧٧	٨٥	٦٨	١١٤	إجمالي الواردات
								سوريا
٨٥٠	٣٥٥	٤٤٦	٣٦٥	٢٩٨	١٥٠	٩٨	١٠٦	اجمالي التجارة البيئية
٥٣٠	٢٠٨	٢٥٦	٢١٨	١٩٧	٧٥	٦٠	٥٧	إجمالي الصادرات
٣٢٠	١٤٧	١٩٠	١٤٧	١٠١	٧٥	٣٨	٤٩	إجمالي الواردات
								الأردن
٧١١	٣٦٨	٣٣٤	٢٦٩	١٨٥	١٢٨	١٢٢	٤٧	اجمالي التجارة البيئية
٦١٠	٣٠٢	٢٤٩	١٩٦	١٥٧	٩٧	٩٥	٢٥	إجمالي الصادرات
١٠١	٦٦	٨٥	٧٢,٦	٢٨	٣١	٢٧	٢٢	إجمالي الواردات
								لبنان
٦٧٥	٤٢٩	٢٧٨	٢٤٠	٢٣٣	١٣٦	٩٤	٧٨	اجمالي التجارة البيئية
٤٧٥	٣٢٧	٢٠٤	١٧٤	٢٠٢	١٠٥	٧٠	٥٤	إجمالي الصادرات
٢٠٠	١٠٢	٧٤	٦٦	٣١	٣١	٢٤	٢٤	إجمالي الواردات

ثانيا

تجارة مصر مع دول اتفاقية أكاير

أثر تطبيق إتفاقية أعادير علي الصادرات المصرية

أ) دخول إتفاقية اعادير حيز النفاذ:

- تم توقيع إتفاق اعادير عام ٢٠٠٤ في مدينة الرباط بالمغرب بين كل من مصر والأردن وتونس والمغرب
- دخلت الإتفاقية حيز النفاذ في ٢٠٠٦/٧/٦
- بدء التنفيذ الفعلي للإتفاقية في ٢٧ مارس ٢٠٠٧ عقب اخطار المنافذ الجمركية في الدول الأربعة بالبدا في التنفيذ.

ب) بيان بتطور الصادرات المصرية الي دول اعادير:

القيمة بالمليون دولار

الدولة	٢٠٠٦ قبل تطبيق الإتفاق	٢٠٠٧ بداية التطبيق	٢٠٠٨	نسبة التغير ٢٠٠٨/٢٠٠٦
المغرب	٧٧,٧	١١٣,٢	٣٢٠	%٣١٢
الأردن	١٠٤,٢	١٠٢,٧	٣١٦	% ٢٠٣
تونس	١٧,٩	٣٤	١٠١	%٤٦٤
إجمالي	٢٠٠	٢٥٠	٧٣٧	
نسبة التغير	—	%٢٥	%١٩٤,٨	

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء

ارتفعت حجم الصادرات المصرية بعد تطبيق الإتفاق بـ ٢٥% خلال عام ٢٠٠٧ لتصل الي ٢٥٠ مليون دولار مقارنة بـ ٢٠٠ مليون دولار خلال عام ٢٠٠٦ ، وواصلت حجم الصادرات المصرية الارتفاع خلال عام ٢٠٠٨ لتصل الي ٧٣٧ مليون دولار بنسبة زيادة ١٩٤,٨ % مقارنة بعام ٢٠٠٧ .

ج) الشريك التجاري :

تعتبر المغرب هي الدولة الأولى التي إستحوذت علي أعلي حجم صادرات مع مصر بعد تطبيق الإتفاقية حيث وصل حجم الصادرات إلي ٣٢٠ مليون دولار خلال عام ٢٠٠٨ ، مقارنة بـ ٧٧,٧ مليون دولار قبل تطبيق الإتفاق بنسبة زيادة ٣١٢% .

(د) أهم السلع المتبادلة مع دول أقاليم :

ومن أهم السلع التي حققت أعلى نسب تغير بين مصر ودول أقاليم ما يلي :

القيمة بالمليون دولار

السلعة	٢٠٠٦ قبل تطبيق الاتفاق	٢٠٠٧ بداية التطبيق	٢٠٠٨	نسبة التغير ٢٠٠٨/٢٠٠٦
مواد البناء (حديد والصلب والفولاذ ، نحاس ومصنوعاته والزجاج)	٦٦,٣٢	٧٧,٨٣	١٦٩,٠٨	%٣٠,٧
نسبة التغير	—	% ١٧,٣	% ١١٧	
منتجات كيميائية ودوائية (محضرات الصيدلة ، لادائن صناعية ومطاط ، المنتجات الكيميائية غير العضوية ، وزيت عطرية ومحضرات غسيل وشحوم)	٣٩,١٥	٤٨,٤	١٥٩,٥٣	%٤٦٦
نسبة التغير	—	% ٢٣,٦	% ٢٣٠	
الألات والمعدات (آلات وأجهزه كهربائية ، مراحل وآلات وأجهزه وأدوات آليه ، اثاث)	١٥,٧	٢٩,٨٤	١٠٣,٠٩	%١٥٤
نسبة التغير	—	% ٩٠	% ٢٤٨	
صناعات غذائية (عصائر ، البان ومنتجات البان ، اغذية محضرة للحيوانات ، سكر ومصنوعات سكرية)	٣٢,٤٤	٣٧,٥٥	١٠٢,٩٥	%٢,٧
نسبة التغير	—	% ١٥,٧	% ١٧٤	
سلع زراعية (حبوب ، خضر ونباتات ، كتان)	٤٠,٢٩	٤٧,٦	٦٢,٤٢	%٥٤,٦
نسبة التغير	—	% ١٨	% ٣١	

المصدر بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

ه) من الآثار الايجابية للاتفاقية ظهور العديد من السلع في هيكل الصادرات المصرية لدول اغادير ومن تلك السلع:

١- مواد البناء : خزف وادوات صحية ،نيكل ومصنوعاته ، قصدير ومصنوعاته، نحاس ومصنوعاته

٢- الالات ومعدات : ادوات واجهزة للبصريات وادوات طبية

٣- صناعات غذائية : عصائر ، البان ومنتجاتها ، تبغ ، كاكاو ومحضراته

٤- سلع زراعية : كتان

ثالثا

تجارة مصر مع تركيا

اتفاق التجارة الحرة بين مصر وتركيا

تم التوقيع على اتفاق التجارة الحرة بين مصر وتركيا بتاريخ ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٥ ، وقد تم الانتهاء من إجراءات التصديق على الاتفاق من الجهات المسؤولة في كل من البلدين وقد تم دخول الاتفاق حيز النفاذ في الأول من مارس عام ٢٠٠٧.

أ) الميزان التجاري بين مصر وتركيا

(القيمة بالمليون دولار)

بعد دخول الاتفاق حيز النفاذ		قبل دخول الاتفاق حيز النفاذ		
٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	
١١٣-	١٧-	٢٩-	٢٨٩-	الميزان التجاري
٨٢٨	٤٤١	٣٦٢	٣٣٤	الصادرات
(٨٨)	(٢٢-)	(٨-)		
٩٤١	٤٥٨	٣٩١	٦٢٣	الواردات
(١٠٥)	(١٧)	(٣٧-)		
١٧٦٩	٨٩٩	٧٥٢	٩٥٧	حجم التجارة

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الاحصاء

() معدل التغير

من دراسة حركة الميزان التجاري بين مصر وتركيا قبل وبعد دخول الاتفاق حيز النفاذ يتضح ما يلي :

زيادة الصادرات المصرية إلي تركيا بداية من دخول الاتفاق حيز النفاذ ، ففي عام ٢٠٠٧ ارتفعت الصادرات المصرية بنسبة ٢٢% حيث بلغت الصادرات المصرية ٤٤١ مليون دولار في عام ٢٠٠٧ بالمقارنة ب ٣٦٢ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٠٦ ، هذا وقد ارتفعت قيمة الصادرات المصرية بشكل كبير في عام ٢٠٠٨ لتصل إلي ٨٢٨ مليون دولار أي بزيادة قدرها ٨٨% بالمقارنة بعام ٢٠٠٧.

من دراسة حركة الصادرات المصرية إلي تركيا ، يتضح ما يلي :

تتمثل أهم الصادرات المصرية إلي تركيا في المنتجات المعدنية بنسبة ٥٤% تليها الراتنج واللدائن بنسبة ١٤% ثم المنتجات الزراعية بما فيها الخضر و الارز بنسبة تقدر بحوالي ١٢% .
فيما يخص المنتجات الزراعية فقد زادت الصادرات المصرية من السلع الزراعية بعد دخول الاتفاق حيز النفاذ وخاصة في عام ٢٠٠٧ ، فقد حققت الصادرات الزراعية زيادة تقدر بحوالي ٥٠% بعد دخول الاتفاق حيز النفاذ.

أما فيما يخص المنتجات الصناعية فقد وصلت قيمة الصادرات المصرية من السلع الصناعية إلي ٥٩٧ مليون دولار مقارنة بـ ٣٧٣ مليون دولار عام ٢٠٠٧ و ٣١٧ مليون دولار عام ٢٠٠٦ ، أي انه تم ارتفاع قيمة الصادرات المصرية من السلع الصناعية بما يقرب من ٨٨% بعد دخول الاتفاق حيز النفاذ وذلك بسبب تمتع السلع الصناعية المصدرة إلي تركيا من تحرير كامل بمجرد دخول الاتفاق حيز النفاذ.

(ب) أهم السلع التي تم زيادة صادراتها بعد دخول الاتفاق حيز النفاذ :

- من أهم المنتجات الزراعية التي تم زيادة صادراتها ابتداء من عام ٢٠٠٧ :
 - الأرز وخاصة المضروب جزئيا أو كليا
 - الألبان
 - نباتات واجزائها.
 - بقول قرنيه
 - خضر مجففة.
- أما فيما يخص المنتجات الصناعية:
 - الوقود المعدني و الزيوت المعدنية مثل فحم الكوك ، شمع البرافين و القار والاسفلت
 - اللدائن ومصنوعاتها وخاصة كلوريد الفينيل و السيليكونات
 - الأقطان وخاصة القطن الغير مندوف، خيوط من القطن، أقمشة منسوجة من قطن.
 - الصناعات الكيماوية وخاصة النشادر اللامائي .
 - منتجات معدنية مثل الرمال الطبيعية والاسمنت المائي (كلنكر)

أهم السلع التي تم بدء تصديرها بعد دخول الاتفاق حيز النفاذ :

- فيما يخص السلع الزراعية فقد ظهرت صادرات جديدة من بعض السلع الزراعية والتي يتمتع معظمها بمزايا تفضيلية وفقا للاتفاق ، من أهم هذه السلع:
 - الخضر والبقول القرنية
 - اجبان
 - حمضيات وعنب ومشمش وفواكه اخري .
 - بذور اليانسون
 - النباتات واجزائها والجذور والدرنات
 - البذور و الأثمار الزيتية
 - شحوم ودهون وزيوت حيوانية
 - إزهار القطف
 - العسل الاسود
 - الألبان والمنتجات من أصل حيواني.
 - نفايات صناعات الأغذية وأغذية محضرة للحيوانات

▪ أما فيما يخص السلع الصناعية فقد ظهرت صادرات جديدة من كل من:

- الغاز الطبيعي ابتداء من عام ٢٠٠٧ بقيمة ١٩ مليون دولار و ٢٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٨
- بوليميرات كلوريد الفينيل
- زوايا وقطاعات وأشكال خاصة من حديد أو صلب
- الاسمنت المائي .
- خيوط من قطن .
- ألياف خبث المعادن
- مصنوعات من الإسفلت
- الورق و الورق المقوي
- قطران مقطر من الفحم الحجري
- قضبان وعيدان وزوايا وأشكال خاصة
- أعمدة نقل الحركة.

رابعاً
تجارة مصر مع دول الإفتا

تقييم اثر اتفاق التجارة الحرة بين مصر ودول الافتا علي حركة التبادل التجاري والإستثمار

أولاً: ابرام اتفاق التجارة الحرة بين مصر و دول الافتا

تم توقيع إتفاق التجارة الحرة بين مصر ودول الإفتا (سويسرا، النرويج، أيسلندا ولختشتاين) في ٢٧ يناير ٢٠٠٧ بدافوس وبعد الانتهاء من إجراءات التصديق من قبل الدول الأعضاء تم دخول الاتفاق حيز النفاذ في الأول من أغسطس عام ٢٠٠٧

وتهدف إتفاقية التجارة الحرة بين مصر ودول الإفتا إلي تعزيز العلاقات القائمة بين مصر ودول الإفتا ودعم عملية التكامل الإقتصادي في منطقة الأورومتوسطي من خلال إقامة منطقة تجارة حرة وتحرير تجارة السلع وزيادة تدفقات الإستثمار وحماية حقوق الملكية الفكرية ودعم برامج التنمية الإقتصادية في مصر من خلال تقديم مساعدات فنية ومالية.

ثانياً : حجم التبادل التجاري بين مصر و دول الافتا

القيمة بالمليون دولار

٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	
٤١,١١٠	١١٣,٧٥	٢٧٩,٣	١٩,٠٠	٣١,٨٤	الصادرات
٧٨٤,٤٩	١٤٥,٢١	١٠٣,٦٧	١٧٣,٢٩	١٤٦,٦٠	الواردات
٨١٥,٩٥	٢٥٨,٩٦	٣٨٢,٩٧	١٩٢,٢٩	١٧٨,٤٤	حجم التجارة

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

بلغت الصادرات المصرية الى دول الافتا ٢٧٩,٣ مليون دولار عام ٢٠٠٦ محققة زيادة قدرها ١٣٧٠% عن عام ٢٠٠٥ ويرجع هذا الارتفاع الملحوظ في الصادرات المصرية كان بسبب زيادة الصادرات من اشكال خام اخرى من ذهب غير نقدي والتي ارتفعت صادراته من ٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٥ الي ١٩٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٦، كما تسبب ايضا في الارتفاع الصادرات من المجوهرات وأجزاءها من معادن عادية بقشرة من ذهب و التي وصلت صادراتها الي ١٩ مليون دولار عام ٢٠٠٦ مقابل لا شئ في عام ٢٠٠٥، وتراجعت عام ٢٠٠٧ لتحقق ١١٣,٧٥ مليون دولار، و ٤١,١١ مليون دولار خلال عام ٢٠٠٨.

تتمثل أهم الصادرات المصرية الى دول الافتا بشكل عام في الذهب الغير نقدي، الذهب النقدي ، القطن الغير مخلوط، الاسمنت، الزيوت العطرية، الغاز الطبيعي، قضبان من حديد، احواض غسيل وبلاط وترايبع خزفية .

يتضح من الجدول السابق تزايد في قيمة الواردات المصرية من دول الافتا خلال الفترة من ٢٠٠٤ الى ٢٠٠٨ باستثناء عام ٢٠٠٧، وتتمثل أهم الواردات المصرية من دول الافتا: الأدوية بمختلف أنواعها، الأدوات و الأجهزة الآلية ، مصنوعات من الحديد و الصلب، أجزاء الآلات، التبغ المفروم، ألبان الرضع والأطفال نصف دسم للبيع بالتجزئه، الاسماك والمنتجات البحري(خاصة من النرويج وايسلندا).

ثالثا : أثر دخول الإتفاق حيز النفاذ

التبادل التجارى بين مصر ودول الافتا قبل وبعد دخول الاتفاق حيز النفاذ

يوضح الجدول التالي اثر دخول الإتفاق حيز النفاذ من خلال مقارنة بين الصادرات والواردات المصرية مع دول الافتا (دخلت الاتفاقية حيز النفاذ فى ٢٠٠٧/٨/١)

القيمة بالمليون دولار

بعد دخول حيز النفاذ ٢٠٠٧/٨/١ الى ٢٠٠٨/٨/١	قبل الدخول حيز النفاذ ٢٠٠٦/٨/١ الى ٢٠٠٧/٨/١	
٧١	٢١٥	الصادرات
٥٩٦	١١٦	الواردات
٦٦٧	٣٣١	حجم التجارة

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

يتضح من الجدول السابق انخفاض الصادرات المصرية الى دول الافتا خلال هذه الفترة نظرا لانخفاض الصادرات المصرية من الذهب الغير النقدي وعدم تصدير الغاز الطبيعي المسيل لدول الافتا خلال هذه الفترة،

ارتفعت نسبة الواردات المصرية خلال الفترة نظرا لزيادة الواردات من ذهب (بما في ذلك الذهب المطلي بالبلاطين) بأشكال خام آخر ، غير معد للتداول النقدي بنسبة ٢٨,٦%، أدوية لمنع الحمل ، أدوية الأورام وزراعة الأعضاء ، أدوية القلب والأوعية الدموية ، أدوية البلهارسيا ، البدائل الصناعية للبلازما ، أدوية الأمراض المستعصية بنسبية ١٢,٤%، تبغ مفروم أو للمضغ (مدغة) بنسبية ١١,٢%، خامات حديد ومركزاتها بنسبية ٧,٦%، أسلاك مجدولة ، حبال وكابلات آخر، غير معزولة للكهرباء بنسبية ٦,٥%

دخول الاتفاقية حيز النفاذ و أثرها على استثمارات دول الافتا بمصر

يوضح الجدولين التاليين تدفق استثمارات دول الافتا خاصة سويسرا والنرويج في مصر منذ دخول الاتفاق حيز النفاذ (٢٠٠٧/٨/١) حتى ٣٠ /٩/ ٢٠٠٧

أولا : النرويج

القيمة بالمليون جنية

الترتيب	القطاع الرئيسي	عدد الشركات المؤسسة	التدفق في رأس المال المصدر	مساهمة الجنسية
١	الزراعية	١	١	١,٠٠
٢	الانشائية	٢	٠,٧٦	٠,٧٦
٣	الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	١	٠,٤٠	٠,٢٠
٤	الخدمية	١	٠,١٩	٠,١٩
الاجمالي				٢,١٥

المصدر : وزارة الإستثمار

ثانيا: سويسرا

القيمة بالمليون جنية

الترتيب	القطاع الرئيسي	عدد الشركات المؤسسة	التدفق في رأس المال المصدر	مساهمة الجنسية
١	الصناعية		٥٢٩,٢٢	٢١٥,٧٣
٢	الانشائية	٣	٢٦٨,٢٥	١٣٤,٤٢
٣	الخدمية	٤	١٧٥٤,٨٦	٩,٣٦
٤	السياحية	٥	٨٧٨,٢٨	٢,٩٨
٥	الزراعية	٢	٦,٧	٠,٣٤
٦	الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	٣	٠,٠	٠,٠٥
٧	التمويلية	٠	٦٢,٦	٥,٧٣
الاجمالي				٣٥٧,١٤
اجمالي دول الافتا				٣٥٩,٢٩

المصدر : وزارة الإستثمار

خامسا
تجارة مصر مع دول الكوميسا

أثر تطبيق اتفاقية الكوميسا على الصادرات المصرية

(القيمة بالمليون دولار)

بعد الانضمام		قبل الانضمام		البيان
٢٠٠٨*	٢٠٠٧	١٩٩٨	١٩٩٧	
١١٥٤	٥٢٦,١	٤٥,٨	٤٤,٣	الصادرات المصرية
%٢٥٢٢	%١٠٩٥	%٣,٤		معدل التغير*

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء

*اتخاذ ١٩٩٧ سنة اساس

تجدر الاشارة الى ارتفاع جملة الصادرات المصرية الى العديد من دول الكوميسا بحيث بلغ اجمالي الصادرات في النصف الاول فقط من عام ٢٠٠٨ ما يعادل ٨٦٦ مليون دولار أمريكي في حين ان صادرات مصر عام ١٩٩٨/١٩٩٧ قبل انضمام مصر الى منطقة التجارة الحرة للكوميسا لم يتجاوز ٥٠ مليون دولار أمريكي.

وتجدر الاشارة الى أن مصر بدأت في تحقيق فائض في الميزان التجاري مع دول الكوميسا منذ عام ٢٠٠٤ وتستمر في تحقيق هذا الفائض حتى الان ويعزى الفائض الى زيادة الصادرات من العديد من السلع التقليدية وكذا ظهور صادرات من سلع جديدة (مرفق بيان تفصيلي بالسلع التي زادت منها الصادرات والسلع التي بدأ الجانب المصري في تصديرها بعد دخول الاتفاق حيز النفاذ.

أولاً: السلع التقليدية التي زادت الصادرات المصرية منها بعد الانضمام الى اتفاقية الكوميسا:

١- مواد التشييد والبناء

الحديد: حيث بلغت قيمة الصادرات من تلك السلعة ١٠٥ مليون دولار عام ٢٠٠٨ في حين ان قيمة الصادرات قبل الانضمام الى منطقة الكوميسا الحرة لم تتعدى نصف مليون دولار.

الاسمنت: حيث بلغت قيمة الصادرات من تلك السلعة ٨٧ مليون دولار عام ٢٠٠٨ في حين لم تتعدى الصادرات عام ١٩٩٩ مائة الف دولار أمريكي.

٢- السلع الزراعية

الحبوب (الارز) : بلغت قيمة صادرات الارز ٥٥ مليون دولار عام ٢٠٠٨ في حين أن الصادرات من الارز عام ١٩٩٩ بلغت ٥,١ مليون دولار.

ثانياً: السلع التي تم البدء في تصديرها بعد تطبيق الاتفاقية

١ - الصناعات الغذائية: السكر والمصنوعات السكرية ، وبلغت قيمة الصادرات من تلك السلع ٥٦ مليون دولار عام ٢٠٠٨

٢- السلع الهندسية: أجهزة التكييف والمبردات والمعدات والماكينات بقيمة صادرات تبلغ ١٩٨ مليون دولار عام ٢٠٠٨

منتجات كيمياوية : راتجات ولدائن اصطناعية بقيمة ١٠ مليون دولار عام ٢٠٠٨

أهم الشركاء التجاريين لمصر في تجمع الكوميسا

(القيمة بالمليون دولار)

الدولة	الصادرات المصرية ٢٠٠٧	الصادرات المصرية ٢٠٠٨
السودان	١٦٥,٥	٥٥٧,٣
كينيا	٧٦,٥	١١٥,٢
زامبيا	١٠,٧	٢٥,٤

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.

وقد تركزت أهم الصادرات المصرية الى هذه الدول في مواد التشييد والبناء والصناعات الغذائية والصناعات الهندسية.

(مرفق)

التعريف بالاتفاقية :

هي اتفاقية السوق المشتركة للشرق والجنوب الافريقي ، والتي تربط مصر بثلاثة عشر دولة في اطار منطقة تجارة حرة في حين تتمتع الصادرات المصرية لسنة دول أخرى بتخفيضات جمركية. بدأت مصر في تطبيق منطقة التجارة الحرة مع دول الكوميسا في أكتوبر ٢٠٠٠ في حين انضمت مصر للاتفاقية في ١٩٩٨.

المزايا التي تتيحها اتفاقية الكوميسا:

- تمثل الكوميسا سوقا رحبا حيث يبلغ تعداد السكان ٤٠٠ مليون نسمة.
- كما تتمتع كافة الصادرات المصرية إلى دول الكوميسا أعضاء منطقة التجارة الحرة بإعفاء تام من كافة الرسوم الجمركية و الرسوم والضرائب الأخرى ذات الأثر المماثل.
- تتمثل أهم الصادرات المصرية الى تجمع الكوميسا في السلع الهندسية مثل أجهزة التكييف والتبريد والصناعات الغذائية مثل العصائر والمربات والسكر والزيت والشحوم، وكذا مواد البناء والتشييد، المنتجات الكيماوية والدوائية وأهمها الورق و الأدوية البشرية، الأرز والفواكه والخضراوات.
- الاستفادة من هيكل واردات الدول الأعضاء حيث تقبل تلك الدول على استيراد العديد من السلع التي تتمتع مصر بميزة عالية في إنتاجها يأتي على رأس تلك القائمة الأرز والمواد الغذائية والأدوات المنزلية والبصل المجفف والسيراميك والأدوات الصحية والأدوية وإطارات السيارات ومنتجات الألومونيوم والحديد والصلب والغزل والمنسوجات والأحذية.

أما فيما يتعلق بالواردات المصرية فتتركز في المواد الخام مثل التبغ والبن والشاي والثمار الزيتية والسمن والحيوانات الحية والنحاس

أهم الاحداث والتطورات الراهنة:-

في اطار سعي الكوميسا للاعلان عن اقامة اتحاد جمركي يضم دول الكوميسا تم عقد العديد من الاجتماعات التحضيرية بهدف التوصل لتعريف جمركية موحدة وكذا الى تشريعات جمركية تتفق عليها الدول الاعضاء، هذا وقد اعقب تلك الاجتماعات الاجتماع الوزاري الخامس والعشرين خلال الفترة من ١-٥ ديسمبر ٢٠٠٨ بزامبيا الذي انتهى إلى اقرار النسخة النهائية من التعريف الخارجية الموحدة والتصنيف الموحد ، وكذا تم خلال الاجتماع المشار اليه عرض ما انتهت اليه الجهود في المجالات التالية :-

- التشريعات الجمركية الخاصة بانشاء الاتحاد الجمركي "قانون ادارة الجمارك الاقليمي".

- لائحة المشتريات الحكومية.
- قواعد المنشأ التفصيلية.
- تدابير القضاء على العوائق غير الجمركية.
- القواعد المنظمة للاتحاد الجمركي .
- مشروع البروتوكول الخاص بتحرير التجارة في الخدمات

جاري في الوقت الراهن تقييم الموقف المصري من الاعلان عن الانضمام الى الاتحاد الجمركي خاصة بعد ان تم تأجيل الاعلان عن اقامة الاتحاد الجمركي والذي كان من المتوقع ان يتم الاعلان عنه في ٨ ديسمبر ٢٠٠٨.

هذا وقد تم مؤخراً تحديد نقاط اتصال من قطاع الاتفاقات التجارية بهدف تلقي الشكاوى التي تنتج عن اية صعوبات تواجه المصدرين او المستوردين بحيث يتم اتباع آلية التدخل السريع لإزالة اية عقبات فور تلقئها.

جاري الاعداد لعقد دورة تدريبية عن المواصفات والجودة والمعايير والتفاوض الدولي بالتنسيق بين قطاع الاتفاقات التجارية والهيئة العامة للمواصفات والجودة وذلك خلال الربع الاول من عام ٢٠٠٩.